

تفسير ابن عربي

@ 82 @ | عن لوث الرذائل ورجس الطبائع والعقائد الفاسدة والجهالات المفسدة ! 2 ! 2
أي : قلبا ميتا بالجهل ! 2 2 ! من القوى النفسانية بالعلوم | النافعة العملية ! 2 2
! من القوى الروحانية ! 2 2 ! بالعلوم النظرية . | .
تفسير سورة الفرقان من [آية 50 - 57] | | ! 2 2 ! هذا العلم المنزل على صور
وأمثال مختلفة ! 2 2 ! حقائقهم | وأوطانهم الحقيقية وما نسوا من العهد والوصل وطيب
الأصل ! 2 2 ! لنعمة الهداية الحقانية ، وغمطا للرحمة الرحيمية للاحتجاب بصور الرحمة في
| ستور الجلال من الغواشي الهيولانية . | | ! 2 2 ! أي : فرقنا كمالك المطلق الذي تدعو
به | جميع الخلق إلى الحق على أشخاص ووزعناه بحسب أصناف الناس على اختلاف | استعداداتهم
على الأنبياء ، كما قال : ! 2 2 ! [الرعد ، الآية : 7] ، فبعثنا في كل | صنف نبيا
يناسبهم كما كان قبل بعثه محمد من اختصاص موسى ببني إسرائيل | واختصاص شعيب بأهل مدين
وأصحاب الأيكة وغير ذلك . وخففنا عنك الجهاد ، إذ | الجهاد إنما يكون بحسب الكمال وكلما
كان الكمال أعظم كان الجهاد أكبر لأن | تعالى يرب كل طائفة باسم من أسمائه فإذا كان
الكامل مظهر جميع صفاته متحققا بجميع | أسمائه وجب عليه الجهاد مع جميع طوائف الأمم
بجميع الصفات ، ولكن ما فعلنا ذلك | لعظم قدرك وكونك الكامل المطلق ، والقطب الأعظم ،
والخاتم على ما ذكر في تأويل | قوله : ! 2 2 ! [الفرقان ، الآية : 32] . | | ! 2 2 !
! المحجوبين بموافقتهم في الوقوف مع بعض الحجب ونقصان بعض | الصفات ! 2 2 ! لكونك
مبعوثا إلى الكل ! 2 2 ! هو أكبر الجهادات كما | قال : ' ما أودى نبي مثل ما أوديت ' ،
أي : ما كمل نبي مثل كمالي . | | ! 2 2 ! أي : خلط بحر الجسم والروح في الإيجاد ! 2
! 2 ! | الذي هو بحر الروح ! 2 2 ! أي : صاف لذيد ، وهذا الذي هو بحر الجسم | ! 2 ! 2
أي : متغير متكرر غير لذيد ! 2 2 ! هو النفس الحيوانية |